عمان : الثلاثاء في ١ شعبان سنة ١٣٥٩

هذا العدد بـ ٦ صفحات

الموافق ٣ ايلول سنة ١٩٤٠

جميع المخابرات ترسل باسم
محمد تيسير ظبيان
منشيء الجريدة ومديرها المسؤول
الادارة : عمارة شريم (طريق الصلت)
تلفون : (١٢٢) — صندوق البريد (٢٣)

ثمن النسخه
٥ ملات

العدد — ١٠٠٣

الجزيرة
Al-Jazirah

السنة الثامنة

Trans Jordan
AMMAN

ARABIC
Daily Paper

قيمة الاشتراك
عن سنة في شرق الاردن ١٥٠ قرشاً فلسطينيا
عن ستة اشهر ٧٥ « «
وفى البلاد الخارجية ضعف هذه القيمة
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة

ماذا يتحدثون في المجالس السنية؟
رحلة صاحب السمو الى تركيا واثرها في نفس سموه

للمجالس الخاصة التي يسمح صاحب ... سمو الملكى امير البلاد المعظم ... حضورها لحاشيته السنية وبعض ... خصائه المقربين طابع خاص قد ... تعثر عليه في اي قصر من قصور ... ملوك والامراء والسلاطين ، فقد ... تستغرق احدها الساعة والساعتين ... الثلاث والاربع والخمس وانت ... مأخوذ بروعة الاحاديث وطرافة ... الابحاث وتنوع الموضوعات التي ... يتناولها سموه (ايده الله) من ... دينية وعلمية واجتماعيه وادبيـة ... سياسية واقتصادية وفكاهية فهي ... في الواقع سلسلة محاضرات قيمة ... في شكل احاديث عادية جذابة ... طلاوة في الاسلوب وبلاغة في ... تعبير وقوة في الاداء ولا سيما اذا ... تكرم سموه فتحدث فكأنه البحر ... تدفق والماء النمير سلاسة وعذوبة.

واذا سمح لي سموه فسأحاول ... أحرم رعيته وابنائه من بعض الاحاديث المفيدة التي سألقيها (من حين لآخر) من على منبر الجريدة واستهلها الآن بحديث عن عظمة تركيا الحديثة وشخصية الخالد مصطفى كمال قال سموه :

... مهما تقول الناس عن الاتراك ... نهضتهم الحديثة وحياتهم ... لة فلا يمكنني إلا ان اعرب ... ن بما رأيته من مظاهر السؤدد في تلك الديار في رحلتي الأخيرة التي قمت بها ... نفكل شيء هناك يحدثك عن القوة الكامنة في نفوس الاتراك ... استطاع الغازي مصطفى كمال ... برها ويستثمرها لمصلحة بلاده ... ك القوة التي ظهرت آثارها ومعالمها في مختلف المظاهر : في الجيش ، في المدرسة ، في المجتمعات العامة ، في الشـارع ، في دوائر الحكومة . والتي تجعلك تشعر بانك في بلاد تتمتع بجميع مزايا الاستقلال وعناصر الحرية والسيادة ...

ويزيد في اعجابك وافتتانك حينما تجلس الى جانب الغازي وتتحدث اليه فانك لتشعر لأول وهلة بان تلك العظمة الخالدة والقوة الكافية متمثلة في شخصه وحركاته واحاديثه ...

ولا جرم عندي ان الجنرال عصمت باشا خير من يخلفه ويتبوأ مقعده لما يتحلى به من المزايا والخصائص الجيدة فهو في الواقع خير خلف لخير سلف .

أما زعم البعض بان الاتراك ما يزالون يضمرون شراً للعرب ويحملون في نفوسهم شيئا من الموجدة والضغينة فلم نجد له اثراً ابداً بل كنا نسمع دائما ليس من عامة الشعب فحسب بل من خاصته وكبرائه حتى من مصطفى كمال نفسه عبارات الثناء والاعجاب بالشعب العربي وضرورة تمكين علاقات المودة والاخاء بين الشعبين الشقيقين...اما حادث الاسكندرون الذي أثار نقمة العرب فقد كان بالامكان تلافيه لو ان الايدي التي كانت تتقلد زمام السياسة في سورية أحسنت التصرف ..

هذا ما سمعته من فم صاحب السمو الملكى أمد الله في حياته رأيت إثباته على صفحات الجزيرة خدمة للحقيقة والتاريخ .

وسأعود الى البحث في هذا الموضوع في فرصة اخرى (م...)

مدافع برتا

لما اصيبت «باريس» في الحرب العظمى الاولى من بعد ٧٥ كيلومترا دهشت السلطات العسكرية الفرنسية لان الضرب لم يكن ضرب طيارات ، فاخذت هذه السلطات الفرنسية تتحسس ذلك الطاريء الفني الجديد بطرقها الهندسية والعلمية فاكتشفت ان الداهية الجديدة تنبعث من اكام غابة من الغابات وتتبعت منبت الصوت حتى عرفت ان الشيطان الحربي الجديد مدفع ضخم اطلق الالمان عليه اسم « برتا » ..

كان الحادث تحفة حربية جديدة ولكنه كان لعبة من الاعيب الفن وابداع الفن ولم يكن شيئا خطيرا.. واختفت مدافع « برتا » لان ماسورتها الضخمة لم تكن تحتمل العمل الطويل ..

وجاءت هذه الحرب فمر عام ولم يظهر هذا الشيطان ، حتى قيل اخيرا ان المدافع الالمانية بدأت تصوب قنابلها نحو الشاطيء الانكليزي ، وبدأت تضرب القوافل التجارية الانكليزية التي تعبر «المانش» وانها عسكرت بين كاليه وبولونيا وان عيارها ١٢ بوصه . وسواء أكانت هذه المدافع من نوع «برتا» ام « غير برتا » ، فلا شك ان الفن قد تقدم وخطا خطوات واسعات، ولا شك ان المدى اصبح ابعد حتى قيل ان مقذوفاتها قد تصل «لندن»

كل هذا مسلم به ، ولكن غير المسلم به هو فائدة هذه المدافع عمليا. فالمقول ان عددها لا يمكن ان يكون كبيراً ، والمقول فنيا ان «التنشين البعيد» لا يصيب الاصابه الساحقة ، والمنتظر بين لحظة واخرى ان تضربها الطيارات الانكليزية

بحماسة ونشاط

ولا شك ان ظهور هذه المدافع هو «عامل قلق واقلاق» لا بد لدفعه من دراسة وبحث وفن

وهذا العامل الجديد هو ما يعالجه الانكليز اليوم ..

كنز دفـــين في قاع البحر
اختراع عجيب يساعد على اكتشاف الكنز

في ٢٠ ايار ١٩٢٢ اصطدمت الباخرة الافرنسية «سينا» بالباخرة الانكليزية « ايجيبت » بالقرب من ميناء بريست . وكانت نتيجة الاصطدام ان غرقت ايجيبت في قاع الاوقيانوس الاطلانطي ومات ستون راكبا وستة وثمانون ملاحا . ولكن هذه الفاجعة سببت عدا هذه الضحايا البشرية ، خسارة مادية هائلة . فالباخرة ايجيبت كانت تحمل كمية كبيرة من الذهب مرسلة من انكلترا لحكومة الهند . وكانت الارسالية تتضمن ١٢٢٩ سبيكة كبيرة من الذهب و ١٥٦ صندوقا فيها ١٠٨٩ سبيكة اصغر من الاولى و ١٥٠ صندوقا ملئت بالليرات الانكليزية . وقد أمنت الارسالية على مبلغ ١٠٠٥٨٨٧٩ جنيها

وطبيعي ان تجري محاولات عديده بعد ذلك لانتشال الباخره ايجيبت من اعماق البحر . ولكن جميع الجهود والمحاولات ذهبت سدى . واخيراً تولى هذا الامر الايطالى حوفاني كواغليه عام ١٩٣١ ؛ فقام بعمله بتأن وصبر متناهيين . وبعدان عين مكان الباخره في قاع البحر بالضبط جعل يفكر في كيفية الوصول الي كنز الذهب الموجود داخل حجره مصفحة في اسفل السفينة . فقرر ان الطريق الوحيده لبلوغ هذا الغرض هي ان يفتح في كل من ثلاثة ظهور الباخره ثقبا يستطيع ان يمر منه شخص واحد كي يصل الى اسفل السفينة حيث مخبأ الذهب . وليس من حاجة الى القول بان هذه المغامره كانت تنطوي على مخاطر جمة للغواصين .

باشر كواغليه العمل بهمة ونشاط زائدين . وبعدان تغلب على المشقات المتعددة افلح رجاله في شق ثقوب في ظهور الباخرة والوصول بواسطتها الى مكمن الذهب وهناك اعترضتهم صعوبة جديدة . ان حجرة الذهب كانت كما ذكرنا مصفحة بدرع من الفولاذ ، ولذا لم تجد جميع المحاولات لخرق هذا الدرع . ومما زاد الامر صعوبة ان كواغليه كان يخشى ان يستعمل مواداً مفرقعة لهذا الغرض لكيلا يصاب الكنز المرموق بعطب.

عند ئذ حول كواغليه وجهه شطر رجال العلم علهم يتوصلون الى حل هذه المشكلة. واخيراً اهتدى الى عالم فرنسي يدعى رويه ، فاوجد هذا الاخير مادة خصوصية يمكن بواسطتها تذويب الفولاذ ولو تحت الماء . وفعلا استطاع الغواصون بعد اربعة اشهر ان يشقوا الدرع الفولاذي والوصول الى حجرة الكنز .

ولكن التفتيش الاول لم يكلل بالنجاح ولم يعثر الغواصون سوى على رزمات مليئة ببياضات لا قيمة لها ، لم يدر احد كيف وصلت الى تلك الحجره . وهكذا خاب امل الغواصين واستحوذ عليهم اليأس ولم يفلح كواغليه في تهدئتهم الا

البقية على الصفحة (٤)

... في المطبعة الوطنية بعمان

هكذا من الاصل

موت الشهيد .... موات الدنيا

فى رثاء الزعيم الخالد الدكتور شهبندر

— الشاعر السوري كمال منصور —

جيل يسير وامـــة تتقهقر — وطن الجهاد بكت جواك الاعصر
اعراسك البيضاء جهم مآتم — ذكراء خضبها النجيع الاحمر
تتخطر الاحداث فيك على الذرى — وعضك الالم الوجيع المسعر
هوت الرغائب واستتب بك الشقا — فبكل جارحة ضمير يكفر

****

ايه ابا الاحرار سيفك لم يزل — متوفق الضربات لا يتعثر
تتواثب الاحلام حولك والمنى — الغراء والامل الضحوك الازهر
أمل على عنق الجهـــاد محرر — يرنو له الوطن الشهيـــد وينظر
خفقت لرؤيته القلوب وصفقت — بين الخلائق امة تتحرر

****

خطب الشهيد ولا شهدت كخطبه — خطب به الدنيا عروس تقبر
نثرت له الرؤيا طيوف رجائها — إن القضاء بكل حر يغدر
يوم نزحت به فكل حبيبـــة — عضت على آلامها تتحسر
تبكي بك الأجل الصريع وانها — للنكبة الجلى تطيش وتسكر
ان بوأتك من الصدور ضمائر — فلأنت ركن للزعامة اكبر

****

وثبت عليك من الجناة شراذم — بالغدر سلاحها البغاء المنكر
تتناثر الآجال طي بنانها — فهي الذئاب البهم لا تتبصر
نفثت على الاضلاع نار سعيرها — فبكل ضلع جذوة تتسعر
آثامها النكراء جهش جنائز — تعوى كجن فى العراء وتزأر
بنيت من الصخر الأصم نفوسها — وتنكرت حملا يروغ ويعكر

****

ايه ابا الشعب السليب وصوته — الداوي وثورته التى تتفجر
شيدت في قمم الزمان مآثراً — جلت على مر المدى لا تدثر
وحفزت جياش العزائم للعلى — يملوك فى افق الجهاد العيثر
انى اهتززت فانت سيف قاطع — أو ما انثنيت فانت رعب ينشر
ذعرت لمقدمك الخصوم وانها — لبطولة عظمى تريع وتذعر
ترتد دونك كل شبل واثب — وتهاب لقيتك العتاق الضمر
كونت فى حلك الشدائد امة — جياشة العزمات لا تتقهقر
تحدو مواكبها الزمان وانها — لعلى الذرى تياهة تتخطر

****

جزعت لمصرعك الرهيب ثكولة — بانيم تكبها القضاء الأزور
مثل انهيار الشمس شاحبة السنا — تذوي بمفرقها الصباح الأنور
أهوت وناب الموت منفجر اللهى — وفؤادها جمر يئن ويزفر

****

عفواً ابا الاحرار ان حنق القضا — وتنكر الصل الغدور المزأر
يبغي الامور كما استحب وشاءها — ويح الحقير النذل لا يتفكر
عرضت له الدنيا بناة عصورها — فتمشق الدنيا خيالا يعبر
ذبح الضمير على العلى فاذا العلى — شلو على صخر الفناء مدمر

* * *

فى ذمه الاجيال نهضة امـــة — اضحت مفككة العرى تتبعثر
ألقت اليك زمام إمرتها التي — لا يستقر لها جوى وتسعر
فأعد لياليها الغرار فانها — لعلى مناهجك العلى تتسير

كيف ادب العرب؟

٢ – ورع الخلفاء

كان بيد عمر بن عبد العزيز قبل الخلافة ضيعته المعروفة بالسهلة وكانت باليمامة، وكانت لها غلة عظيمة كثيرة، عيشه وعيش اهله منها.

فلما ولى الخلافة قال لمزاحم مولاه، وكان فاضلا: انى عزمت ان أرد السهلة الى بيت مال المسلمين:

قال مزاحم: أتدري كم ولدك، انهم كذا وكذا ... فذرفت عيناه فجعل يستدمع ويمسح الدمعة باصبعه الوسطى ويقول: أكلهم الى الله، أكلهم الى الله ...

فمضى مزاحم فدخل على عبد الملك ابنه، فقال له: ألا تعلم ما قد عزم عليه ابوك! انه يريد ان يرد السهلة، قال:

فما قلت له؟ قال: ذكرت له ولده، فجعل يستدمع و... الخ

فقال عبد الملك: بئس وزير الدين أنت، ثم وثب وانطلق الى ابيه فقال للاذن: استأذن لي عليه فقال انه قد وضع رأسه الساعة للقائلة. فقال: استأذن لى عليه. فقال: أما ترحمونه؟ ليس له من الليل والنهار الا هذه الساعة. فقال: استأذن لى عليه لا أم لك.

فسمع عمر كلامهما. فقال: ائذن لعبد الملك. فدخل فقال: علام عزمت؟ قال: أرد السهلة. قال: فلا تؤخر ذلك، قم الآن فجعل عمر يرفع يديه ويقول: الحمد لله الذي جعل لى من ذريتي من يعينني على امر ديني. نعم يا بنى، أصلي الظهر، ثم اصعد المنبر، فأردها علانية على رؤوس الناس.

قال: ومن لك ان تعيش الى الظهر؟ ثم من لك ان تسلم نيتك الى الظهر ان عشت اليها.

فقام عمر فصعد المنبر وخطب الناس، ورد السهلة.

* * *

الجواري وأثرهن في الادب العربي

الجواري اللائى اشتهرن بالغناء والجمال والحب

بقلم الاستاذ عبد المنعم الرفاعي

– ٥ –

ابو تمام (حبيب الطائى)

وشعر ابى تمام في الجواري لا يختلف عن عادته في الشعر. فالصناعة البديعية، وجزالة اللفظ، ومتانة التركيب، بينة ظاهرة فى شعره هذا واليك ما قاله فى رثاء جارية له:

جفون البلى أسرعت في الغصن الرطب — وخطب الردى والموت أبرحت من خطب
لقد شرقت في الشرق بالموت غادة — تبدلت منهـــا غربة الدار بالقرب
وألبسني ثوباً من الحزن والأسى — هلال عليـه نسج ثوب من الترب
وكنت أرجي القرب وهي بعيدة — فقد نقلت بعدي عن البعد والقرب
أقول وقد قالوا استراحت لموتهـــا — من الكرب روح الموت شر من الكرب
لهـا منزل تحت الثرى وعهدتهـــا — لهـا منزل بين الجـــوانح والقلب

وقال فيها غير ذلك أيضاً.

ولم يكن الشعر فى الجواري مقتصراً على هؤلاء الشعراء الفطاحل بل تعداهم الى شعراء العامة وجمهرة الناس، فكان الشعر لغة الحب ورسالة الغزل، يتخذه العاشق أداة للتعبير عن خوالج نفسه، وتتلقاه الجارية هدية تشهرها. واليك شيئا مما قاله الناس في بعض الجواري:

تعشق عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع جارية نصرانية واجتمع بها وشرب فقال:

رب صهباء من شراب المجوس — قهوة بابلية خندريس
قد تحليتها بناى وعود — قبل ضرب الشماس بالناقوس
وغزال مكحل ذى دلال — ساحر الطرف سامري عروس
قد خلونا بطيبه نجتليه — يوم سبت الى صباح الخميس
بين ورد وبين آس جني — وسط بستان دير ماسرجيس
يتثنى بحسن جيد غزال — وصليب مفضض آبنوس

كم لثمت الصليب فى الجيد منها — كهلال مكلل بشموس

وكان لابراهيم الموصلي شعر كثير في ذات الخال واكثره كان غنائيا. كان يجلس اليها يغنى ويشرب وينظم ويطرب ويردد:

أذات الخال قد طال — عا أسقمته الوجـ[د]
وليس الى سواكم في الا — ذى يلقى له فزع
أما يمنعك الاسلام من — قتلى ولا الورع

وشغف عقيد مولى صالح بن الرشيد بدنانير واكثر فيها الشعر من ذلك قوله:

يا دنانير قد تنكر عقلى — وتحيرت بين وعدومطـ[ل]
شغفي شافعى اليك والا — فاقتليني ان كنت تهوين قتـ[لي]
ما احب الحياة يا حب الا ثم — يجمع الله عاجلا بك شملى

وقال ابن ابي الزوائد في بصبص متغزلا بجمالها ومادحا غناءها:

بصبص انت الشمس مزدانة — فان تبدلت فأنت الهلا[ل]
سبحانك اللهم ما هكذا — فيما مضى كان يكون الجما[ل]
اذا دعت بالعود في مشهد — وعاونت يمنى يديها الشما[ل]
غنت غناء يستفز الفتى — حذقا وزان الحذق منها الدلا[ل]

ولم تخل جارية من الجواري المشتهرات من نسيب فيها. فقد نظموا فى عريب وفى بذل وفى بذ[...] وتحفه وفى غيرهن.

—يتبع—

ورق للصر

يوجد لدى أحدهم كمية من الورق المستعمل للصر معروضة للبيع والمخابرة مع ادارة هذه الجريدة

أمير البلاد

[...]اقيمت سرادقات خاصة على مقربة من الجبيهة للاقامة السـ[...] سمو الامير المعظم يقضى الايام الاخيرة من فصل الصيف [...] وقد علمنا ان دولة المعتمد البريطانى المستر كركبرايت [...] يوم الاثنين الماضى وتناول طعام الغداء على المائدة السنية.

[...]ـيه فلسطيني

أمرنا فى عدد سابق الى قدوم [...] الكبير رشيد بك الحاج ابراهيم [...] الامارة ثم [...] الى [...] وقد علمنا ان حضرته [...] اخرى الى عمان قادما [...] تتعلق بشركة الدخان الوطنية [...] يتولى ادارتها. وقد تشرف [...] الى سمو الامير المعظم [...] سموه ودعاه [...] [...] المضارب [...] أقيمت [...] من الجبيهة وتو[...] [...] ومعارفه [...] [...] فلادلفيا [...] فترحب [...] ترحيب [...]

تجربة غارة حربية

تجري غارة جوية تجريبية [...] اليومين فى منطقة جبل [...] الجديد من قبل [...] وقاية [...] الغارات الجوية [...] هذه [...] مساعد قائد [...] [...] مصطفى [...] وقد [...] للاشراف [...] [...] ولمعرفة [...] [...] فى مثل [...] [...]

اعلانات [...]

[...]

هزة أرضيـ[ـة]

شعر سكان عمان [...] الثانية الا ربع بعد ظهر [...] ارضية عنيفة دامت نحو [...] ولم تحدث اضرارا ما.

الانعامات السـ[...]

صدرت الارادة السنـ[...] على سعادة صلاح الدين بـ[...] بوسام الاستقلال من الدر[جة ...] تقديراً لاخلاصه للعرش المفدى.

سفر السوريـ[ـين] واللبنانيين

تدرس بعض المقامات مشروعا خاصا يتعلق بسفر [...] واللبنانيين المقيمين فى با[...] وعدم السماح بهذا السفر [...] خاص اسوة بما تقطه [...] مجاورة.

العيادة الطبية ا[...]

تم العمل فى بناء الـ[...] الحديثة التي انشأتها مد[...] عامة فى طريق السـ[...] مديرية الصحة باستخدام [...] ذلك فى نهاية الشهر [...] علمنا انه سيخصص [...] العيادة للامراض العينـ[ـية ...] ولو الامر فى [...] [...] تتراوح بين [...] تخصص لخدمة الجمهور [...]

ترفيع مدير ا[...]

صدرت الارادة [...] ترفيع الرئيس راضـ[ـي ...] قائد الشرطة فى عمان [...] [...] من تاريخ [...]



أمير البلاد

— اقيمت سرادقات خاصة على مقربة من الجبيهة للاقامة السنية حيث
ذ سمو الامير المعظم يقضي الايام الاخيرة من فصل الصيف ترويحا
نس . وقد علمنا ان دولة المعتمد البريطاني المستر كركبرايت زار المخيم
الي يوم الاثنين الماضي وتناول طعام الغداء على المائدة السنية .

وجيه فلسطيني

أشرنا في عدد سابق الى قدوم
جيه الكبير رشيد بك الحاج ابراهيم
عاصمة الامارة ثم عودته الى
سطين . وقد علمنا ان حضرته
ب مرة اخرى الى عمان قادما
مة تتعلق بشركة الدخان الوطنية
ن يتولى ادارتها . وقد تشرف
ثول لدى سمو الامير المعظم
لطف سموه ودعاه الى تناول طعام
شاء في المضارب السنية التي أقيمت
مقربة من الجبيهة . وتوافد
دقاؤه ومعارفه الكثيرون على
بدق فيلادلفيا للسلام عليه فترحب
أجل ترحيب ونرجو له طيب
اقامة .

تجربة غارة جوية

ستجري غارة جوية تجريبية
هذين اليومين في منطقة جبل
ان الجديد من قبل لجنة الوقاية
ن الغارات الجوية . وسيحضر هذه
جربة مساعد قائد الجيش العربي
الدكتور مصطفى بك خليفه وقائد
شرطة للاشراف على ما سيقوم به
راقبون ومتطوعو الاسعاف
ا يترتب عليهم اذا ما وقعت غارة
قيقية . ولمعرفة مدى استعداد
لاهلين في مثل هذه الحالات
فاجأة .

اعفاآت جديدة

تقدر قيمة الاعفاآت المنتظرة
للمصر سنة ١٩٤٠ بما يزيد عن (٨٠٠)
نيه لقاء ما اصاب المزروعات من
جدب وعدم خصاب محصول موسم
سنه الحاضرة .

هزة أرضية

شعر سكان عمان في الساعة الثانية الا ربع بعد ظهر امس بهزة ارضية عنيفة دامت نحو نصف دقيقة ولم تحدث اضرارا ما .

الانعامات السامية

صدرت الارادة السنية بالانعام على سعاده صلاح الدين بك فيضى بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى تقديراً لاخلاصه للعرش الهاشمي المفدى .

سفر السوريين واللبنانيين

تدرس بعض المقامات المسؤولة مشروعا خاصا يتعلق بسفر السوريين واللبنانيين المقيمين في بلاد الامارة وعدم السماح بهذا السفر إلا بتصريح خاص إسوة بما تفعله الحكومات المجاورة .

العيادة الطبية الحديثة

تم العمل في بناء العيادة الطبية الحديثة التي أنشأتها مديرية الصحة العامة في طريق السلط وستبدأ مديرية الصحة باستخدامها وسيكون ذلك في نهاية الشهر الحالي . وقد علمنا انه سيخصص قسم من هذه العيادة للامراض العينية . ويبحث اولو الامر في ايجاد عدد من الاسرة تتراوح بين ٧ — ١٢ سريراً تخصص لخدمة الجمهور في هذا القسم .

ترفيع مدير الشرطه

صدرت الارادة السنية بالموافقة على ترفيع الرئيس راضى بك عناب قائد الشرطة في عمان الى رتبة وكيل قائد من تاريخ ١-٨-٩٤٠ فنهنئه

المستر روبنسون

آنس العاصمة الاردنية يوم السبت الماضي سعادة المستر روبنسون مساعد مكتب الاخبار في القدس يصحبه الاستاذان علي الدجاني وكاشف مراد وقد تلطفوا بزيارة دار الجزيرة مع بعض الفضلاء فنرحب بهم خير ترحيب .

سيارة اسعاف جديدة

لقد جمعت المبالغ المتبرع بها للجنة الهلال الاحمر الاردني لشراء سيارة اسعاف تخصص لخدمة البلاد وستسلم هذه السيارة بعد شرائها في القريب العاجل الى قيادة شرطة العاصمة وقد طلب صاحب العطوفة مدير الصحة العام شراء سيارة اخرى من هذا النوع تخصص لخدمة القرى المجاورة

مدير مقهى البرازيل

عاد من سورية ولبنان الصديق المفضال السيد محى الدين البدوي مدير مقهى البرازيل بعد ان امضى هناك بضعة عشر يوما لقضاء بعض الشؤون الخاصة وقد علمنا انه قرر ادخال تحسينات جديدة على المقهى بالاضافة الى التحسينات السابقة ولا غرو فان عاصمة الامارة لا يسعها إلا ان تفاخر بهذا المقهى الممتاز بحسن موقعه وخدمته ونظافته بحيث يعتبر بحق مجمع الطبقات الراقية .

وريقات الخلاعة والمجون

وحتام يسمح بنشرها وتداولها

ما زالت بعض المجلات المصرية تسف إسفافا كبيراً من الناحية الاخلاقية لما تنشره من الصور النابية والمقالات المخجلة، والحوادث المثيرة . وقد أطلعنا احد الاصدقاء على عدد من احدى هذه المجلات وصل اخيراً فاذا به ينطوي على صور بعض النساء العاريات اثناء عملية الاستحمام وقد تبدت بعض اعضائهن بشكل مزر لا يتفق بوجه من الوجوه مع الشعائر الاسلامية التي نعتقد ان الحكومة المصرية المسلمة أول من يرعى حرمتها ويبالغ في صيانتها .

وغني عن البيان ان سيد هذه البلاد (بلاد الامارة) أطال الله بقاءه لم يدخر وسعا في لفت انظار حكومته (الرشيدة) الى ضرورة المحافظة على المظاهر الاسلامية والأخلاق القومية فكيف تستطيع ان تلبي الحكومة رغبة سيد البلاد وتؤدي واجبها على الوجه الأتم ما دامت هذه الافاعي الرقطاء تغزو المنازل وتتسرب الى صميم العائلات الاسلامية فتنفث سمومها وتنشر جراثيمها فتدنس الشرف الرفيع وتطعن الحشمة والعفاف في الصميم .

فلعل الحكومة الموقرة تعير هذه الناحية الاجتماعية جانب العناية والاهتمام وتعمل بحزم ونشاط على تنفيذ الارادة السنية التي جاهر بها سموه غير مرة امام جلسائه عن رغبته في منع تداول امثال هذه الصحف الوضيعة التي ما برحت تضحي بمبادىء الشرف والفضيلة في سبيل استثمار دراهم قرائها واكتساب عطفهم واقبالهم

وكل نظام سيسن او تشريع سيوضع في المستقبل لاجل منع التبرج والخلاعة لا يجدى نفعا ولا يفضى الى النتيجة المنشودة ما لم تعمل قبل كل شيء على درء الاسباب والعوامل التي تساعد على نشر تلك السموم الاجتماعية والجراثيم الاخلاقية المريعة .

قران وجيه

احتفل في الكرك احتفالا كبيراً رائعا لمناسبة عقد قران صالح بك نجل الوجيه الكبير رفيفان باشا المجالي على ابنة عمه ، وقد حضر الاحتفال كبار الموظفين والوجهاء واعيان البلاد . وبعد تلاوة قصة المولد النبوي الشريف القى الشاعر الشعبي المعروف الاستاذ مصطفى اليقظان (السكران) قصيدة من شعره الزجلي المطبوع بطابع الوطنية والدين ، فكان لها اثر في نفوس السامعين .

فادارة الجزيره تقدم تهانيها الى العريسين وتتمنى لهما السعادة والرفاهية . .

* * *

قدوم فاضل

قدم العاصمة اول من امس الاستاذ فريد بك سعد قائمقام حيفا حاليا والمفتش الاول بوزارة المعارف الاردنية سابقا . وقد حل ضيفا على صاحب السعادة ابو النصر بك المفتي مدير الخزينة في شرق الاردن .

اخبار شتى

— بتاريخ ٢٦ آب ١٩٤٠ اثناء مرور الغلام جمال بن احمد ابو عزه من شارع الاشرفيه اذ تساقطت عليه بعض الحجارة من جراء لغم ضربه محمود موسى وبو غوص الارمني وقد اصيب المذكور بجروح بليغة نقل على اثرها الى المستشفى وقبض على المتسببين واودعا الى العدلية .

هكذا من الاصل

اخبار وحوادث

مقدمة كتاب (من انا)

بقلم صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم

بمناسبة انهاء طبع كتاب «من اناء رأينا ان نتوج هذا العدد بالمقدمة المتمة التي دبجتها براعة صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم لهذا السفر الجليل ومن تضاعيف سطورها تتجلى للقاريء اغراض الكتاب واسباب وضعه وتصنيفها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يعلم الجهر وما يخفى ، والذي وهب فاعطي والصلاة والسلام على رسوله المجتبي صلى الله عليه وآله وسلم أما بعد : لما رأيت ان الحاجة ماسة الى ايجاد رسالة للنشء العربي سهلة المتناول يعرف بها من هو، وما دينه ومن هم قومه فيعتز بذلك ويباهي به وينشأ عليه غير محتاج الى الاطلاع على مفاخر الاغيار ومحاسن الديار في سائر الممالك والاقطار فاكببت في ليال وايام من هذا الشهر المبارك وامليت ماحضرني مستفيضا من كتاب الله وهدى رسول الله (صلي الله عليه وسلم) من كتب الاعلام فلخصت للنشء ما ستطلع عليه في هذه الرسالة راجيا التوفيق للامة وحسن القبول من الله وجميل التقدير ممن اطلع عليه من رجال بالفضل معروفين وبالحمية موصوفين من ابناء ديني ومن اخوان جنسيتي والله حسبي ونعم الوكيل ،

عمان جمادي الثانية سنة ١٣٥٩

عبد الله

حفله تأبين الزعيم
واشتراك شرق الاردن بها

واخيرا وبعد مخابرات برقية مع المراجع المسؤولة في سوريا سمحت السلطات الفرنسوية في سوريا ولبنان لبعض وجهاء شرق الاردن الذين يودون حضور حفلة تأبين الزعيم الدكتور شهبندر بدخول سوريا على ان لا يمكثوا اكثر من ٤٨ ساعة ولم تصرح للبعض الاخر بدخول البلاد السورية لاسباب لا يعلمها الا الله والراسخون في السياسة الافرنسية وقد اتصل بنا انه لن يتوجه احد من هذه البلاد ليمثل شرق الاردن في حفلة التأبين بسبب هذه التدابير الشاذة .

المستشار الخاص

توجه عطوفة الشيخ فؤاد الخطيب شاعر العرب الاكبر الى بيت المقدس لالقاء كلمته في محطة راديو القدس بمناسبة مرور عام واحد على نشوب الحرب .

راديو غريب
يزعج الالمان

جاء من زوريخ ان احد اصحاب المصانع الالمانية عرض جهازا للراديو في معرض ليبزيج اثار اهتماما كبيرا حوله وهو جهاز يمكن ان يخفف صوت الراديو وان يوضع ابضا تحت الوسادة حيث يسمع الراقد على هذه الوسادة مايذاع ولا يسمعه غيره وقد ذكر العارض انه اخترع هذا الجهاز للمستشفيات حتى يستطيع المرضى الاستمتاع بالراديو دون ان يزعجوا الاخرين على ان الصحف الالمانية تقول ان الناس قد يحاولون استخدام هذا الاختراع البارع لاستماع اذاعات المحطات الاجنبية سرا وتعترف هذه الصحف ان كميات كبيرة من هذا الجهاز قد اشتريت فعلا .

طبعت في
المطبعة الوطنية بعمان

كنز
فى قاع البحر

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

بشق النفس .

واخيرا عثر الغواصون فى ٢٢ من شهر حزيران ١٩٣٤ على سبيكتين من الذهب ومن ثم بدأوا ينتشلون السبائك والصناديق شيئا فشيئا وكانت عملية انتشالها صعبة جدا اذ كثيرا ما كانت تهب العواصف فتعرقل سير العمل واحيانا وقفه بتاتا ولم تتم عملية استخراج الكنز الا عام ١٩٣٥ اي بعد خمس سنوات كاملة والمدهش في الامر ان الغواصين نجحوا فى انتشال ٩٠ بالماية من كمية الذهب المغرقة فى البحر وهذه النتيجة الباهرة تجاوزت حد ما كانوا يتوقعونه بانفسهم ،

الا ان مغامرة كهذه لا تتم بدون ذيل فلم تكد سفينة كواغليه المدعوة «ارتيليو» تدخل ميناء بلايموت حاملة صناديق الذهب حتى صعد اليها موظفو وزارة العدلية ومعهم امر بمنع انزال الذهب الى الميناء ذلك ان العالم رويه قدم دعوى مطالبا بحصته في الغنيمة. وقد استند العالم رويه الى مادة قانونية قديمة سنها وزير المالية كولبير في عهد الملك لويس الرابع عشر ، والتى بموجبها يحق لمن يساعد على اكتشاف كنز ان ينال العشر من قيمة الكنز . ولذا طلب رويه من كواغليه ان يدفع له مبلغ ١٠٠ مليون فرنك فقط ولكن الايطالي ادعى بانه لم يستخدم اختراع رويه فى اثناء عملية انقاذ الذهب . فعينت المحكمة على الاثر لجنة من اختصاصيين للتقرير فيما اذا كان كواغليه قد استغل الاختراع الافرنسى ام لا ؟ فكان تقرير اللجنة لصالح رويه

— قبض على عبده بن سليم الناشف وحنا بن قاسم ابو خليفه وكلاهما من دمشق لدخولهما البلاد بدون جواز .

حوادث الامن في العاصمة

صدام

ادعى عبد المطي حسين بصدمه من قبل راكب الدراجة النارية حيدر عصفور ، كما وان الامرأة شواهي بنت مرزوق القيشات ادعت بصدمها من قبل سائق السيارة احمد مسعود بيدر واودعت القضيتين الى المحكمة .

بدون جوازات سفر

قبض على كل من علي عبدالله السليمان ونبيه عاصي الصدي من اهالي ازرع واحمد بن نهار الكنهوس وكلهم من سوريا لدخولهم بلاد الاماره بدون جوازات سفر واحيلوا جميعا الى المحكمة .

مخالفة قانون حمل السلاح

ضبط عوزة غصاب بن عمير الرواشدة مسدسا ، وتنظم بحقه ضبطا لمخالفته قانون مع حمل السلاح داخل القصبات واودع للبدلية .

* * *

...ت هي جريمة الشباب

راجع العدد ١٠٠٠ من جريدة الجزيرة

بقلم الشاب السيد صبحي القطب

البقية على الص...

ليست هى جريمة الشباب !

راجع العدد ١٠٠٠ من جريدة الجزيرة

بقلم الشاب السيد صبحي القطب

اجل يا استاذ :

لقد قرأنا رسالتك الى الشباب سمعنا صيحتك الداوية الى «الذين خلدوا للدعة ، واستسلموا للاوهام استطابوا عيشة الترف والخمول ، واضاعوا مثلهم العليا واهدافهم السامية، وجاداتهم المقدس حياة ملتوية غريبة، سداها الانانية ولحمتها قضاء الاوطار وحب الذات وقوامها تضحية المصلحة العامة على مذبح الشهوات»

الحق اقول انها لدعوة صريحة وجريئة في هذا الوقت العصيب والجو المضطرب القاتم ، وبين جعجعة السياسة وضجيج الحروب واصطراع الامم والشعوب» يشوبها الاخلاص ، وزينها الحرص على تراث العرب المجيد قد تمخضت عن عواطف جياشة نبيله ، ونفس صادقة مخلصة وصدرت عن طبيب حاذق عرف الداء، ولم يعيه الدواء، احوجنا نحن الشباب الى رجل ينفخ فينا من روحه الوثابة ونفسه الجياشة .

فالشباب ، ياحضرة الاستاذ : كالحزمة من الحطب او الكومة من الفحم : لاتعطي فائدة ولا تؤدي عملا اذا بقيت ملقاة مهملة اما اذا رميت بالشرر ، او اضرمت بالشعلة : تأججت هذه الحزمة مستعرة بنيران التضحية والاخلاص .

حقا ياستاذ : لقد اجدت في الاسلوب واخلصت في الدعوة وكشفت عن روح متوقدة جامحة، ونفس صادقة مخلصة تجيش بالاماني والآمال .. ولكن اخطأت الهدف وجزت عن المرمى وان غمزته .

ليست هي – وايم الحق – جريمة الشباب او أخطاء الشباب ، او عقوق الشباب الذين هم « الامل المنشود والجيل الموعود الذي عقدت عليه الآمال وهفت نحوه القلوب ، واشرأبت اليه الاعناق»

فان الضمير النقي الطاهر والنفس البريئة الصادقة ، لاينسب اليهما الاجرام وان هما اجرما .

لم تسالمنا الليالي فاغتررنا بها ، ولم تسهونا الحياة المرحة الرخيصة فتفيأنا ظلالها وليست الجريمة جريمتنا ولا الخطأ خطأنا ولكن الخطأ الشديد والجريمة النكراء من هؤلاء الذين يعيشون في القرن العشرين «قبل الميلاد» وان وجدوا في القرن القرن العشرين بعد الميلاد .

ان في هذه البلاد الطاهرة البكر صراعا عنيفا . في هذه البلاد حزبان : حزب الجديد وهو الشباب الذي ينشد الحرية ، يريد التخلص من الرقابة العقيمة فهو دائما يتطلع نحو المستقبل ، ويبنى الآمال وينسج الاماني من خيوط عزيمته ونفسه وحزب « القديم » الذي ملىء بالكبرياء وافعم بعلوم القرن العشرين «قبل الميلاد» فهو يريد من الشباب ان يكون آلة صماء في يديه يديرها كما يشاء .

فتمثل ايها الاستاذ الفاضل : هذا الوصى الجاهل يغلو في امره وتأمل هذا الشاب البريء يندب حظه ... فهو ان رفع رأسه قليلا .. رماه بالعقوق واصابه بضربة تحطمه وان هو استعان بالهدوء واخلد للسكينة نعت بالبلادة والخمول ورمي بالانانية الحمقاء ، وتضحية المصالح العامة على مذبح الشهوات .

الشباب ياحضرة الاستاذ جمرة متوقدة فان حجزتها او حصرتها بحيث لاتستطيع ان تنشق الهواء الطلق خمدت وانطفأت وتحولت الى ركام اسود ، او فحم قاتم يوسخ ما يلامسه .

الشباب زهرة فواحة تعبق بالشذى الطيب والعرف الذكي واذا حصرت هذه الازهر وتوترها الشمس

البقية على الصفحة (٦)

رسائل في التربية

٧ النظام

عزيزي نبيل

امحضك الشوق والتحية

ماذا اجيبك على كتابك يا عزيزي وماذا اقول عن الامور التي ذكرتها لك مراراً وتكراراً . ولكن بما انك تريد فاني اقول ان عليك التحفظ من معاقبة التلميذ على كل هفواته لان كثرة العقاب تصيره مبتذلا وكل شيء مبتذل يفقد تأثيره . يجب ان تتغاضى . عن هفوات كثيرة دون ان تشعر بانك تراها ويجب احيانا ان تعاقب الطالب علنا وتشعره بانك تراها وتظهر انك تسجلها وتنهب دون ان تفوه بكلمة . كثيرون هم التلاميذ الذين يفزعون من الصوت ومن الحركة وهذا ما يوجب فرض العقاب علانية في بعض الاوقات ولكن عليك ان تصلح تلك الهفوات بينك وبينه احيانا بواسطة الارشاد . اخيرا كل شيء يتطلب التنويع ولا يمكن وضع انظمة للعقاب لان هذا الامر يعود الى الذوق الحسن لدى المربي .

تتبع الرذيلة بكل تأن وكن صبورا على هفوات الشباب واثبت امام تلك التي تبعث الفوضى في المدرسة نعم يجب ان يقوم التلامذة بما يفرض عليهم اي بان يناموا ويتناولوا طعامهم في الاوقات المعينة ولكن من اجل ان يسود الصمت في الفصل يجب ان تتخذ الطرق الممكنة وتترك غير الممكنة ذاكراً ان الرهبان في اديرتهم قد لا يستطيعون ان يضبطوا انفسهم عن الكلام فكيف والحالة هذه تتطلب من التلامذة حفظ هذا القانون بكل دقة اني اراك ليناً وثابتاً وهذا ما يلزم وهذه سنة الخالق فهو سبحانه ثابت في الغاية التي يدعو اليها الفرد وحكيم في الوسائل التي يجب استخدامها بحسب المناسبات وبحسب الحاجات وبحسب الازمان ....

المخلص

«نائل»

عوامل الجمود في نهضتنا الحاضرة ؟

ما هى مهمة السياسى والاديب في هذا المضمار

ان من ابرز مظاهر المدنية الحاضرة، انها تتقدم الى الامام بخطى واسعة ، فترفه حياة البشر ، وتذلل لهم العقبات ، وتقرب لهم اسباب المعيشة الراقية .

فمن يدفع بهذه المدنية الى الامام ؟ تدفعها عقول جبارة حجزت في المختبرات والمصانع لتخرج للناس هذا التقدم وهذه المدنيه .

وفي الحياة شيء آخر غير الاختراع والاكتشاف الا وهو (الرقي الاجتماعي) . وهذا الرقى ، يتناول كل ما في حياة البشر ، في البيت والمدرسة والحانوت والشارع، هذا الرقي هو الذي يشعر به الناس وهو الذي من اجله يندفعون وراء من يعنيهم هذا الرقي وهم رجال السياسة والادب .

ان المعلم والطبيب والمهندس والكيماوي وغيرهم يعملون جميعا للخير العام ولكن رجل السياسه هو الذي يعتبر نفسه المسؤول في النهاية فهو لذلك يلاحظ هؤلاء جميعا، وهو الذي ينبه الى ضروب النقص ويطلب تلافيه ، او نواحي الضعف، فيطلب تقويتها : وبهذا يرى انه المرجع الاخير لكل من يعنيه الامر من الناس. فالسياسي هو الذي يسير الرأي العام لأنه مرتبط به هذا الارتباط ولهذا فهو الذي يظهر في المجتمع ، وهو الذى تنشده الأمة ايام محنها واضطرابها. اما الاديب فلا يقل خطره عن خطر السياسي، فيطلب من الاديب ان يكون ادبه توجيهيا يدعو الى فكرة اصلاحية معينة والا فما معنى الادب وما فائدته ان لم يكن ادباً فعالا في الحياة ، وان لم يكن ادبا يبعث في الامة النشاط والهمة ، ويكشف للامة ما ينقصها وما تفتقر اليه . ذلك هو الواجب الخطير الذى يضطلع به السياسى والاديب .

والسياسى المخلص مفكر مجتهد منظم يضحي بمصالحه في سبيل الصالح العام ، ينظر الى مخالفيه في الرأي نظرة حسنة مطمئنة ويحاول ان يتفهم فكرتهم ويضم جهوده الى جهودهم للوصول الى الهدف الواحد، ويفهم نفسيات ابناء الامة فيقودهم باختلاف عقلياتهم الى صف واحد وفي طريق واحدة . يندمج بين جميع الطبقات ولا يترفع عنهم ويتقبل كل ما يخرج منهم بصدر رحب وروح مرحة ، فيزيل بهذا ما يتبقى في نفوسهم من مرض ، ويغسل قلوبهم من الضغائن والاحقاد . اما الاديب الصحيح فهو واسع الثقافة، عالم بدقائق المجتمع الذي يعيش فيه ، مخلص جريء ؛ يرى النواقص والعلل فيكتب ذلك دون خوف ولا وجل . يقول ما يعتقده بجرأة ولا يخشى في الحق لومة لائم . يدافع عن المظلومين لينقذهم من الطاغين والانانيين ، ولا يغريه مال الاستغلاليين ليمجدهم ؛ ويبرر اعمالهم ويرضى عن الوضع الفاسد .

ومما يدعو الى الاسف ان ادباءنا قد طغت على اكثرهم روح المادة والرغبة في بيع منتجاتهم دون ان يهتموا بنشر مبادئهم السامية حتى ان بعضهم لا يريدون ان يعرفوا شيئا عن مجتمعهم ، وعن نقائصه ، وامراضه المتغلغلة فيه واذا ما رأوا ذلك اغمضوا اعينهم لانهم يخشون المناداة باصلاحه فلا يجرؤون على التعبير عن افكارهم ان كانت تعارض بعض التقاليد والعادات المضرة وا كثر ما نجده في ادبنا ، مواضيع تقليدية عديمة الفائدة لا شأن لنا بها وسيظل ادبنا كذلك الى ان يظهر الادب الصحيح من اناس فهموا ماضي الامة الفهم كله ، وفهموا المدنية الحاضرة على الوجه الاتم ، ثم فهموا كيف يمزجون هذين الفهمين ويقدمون المزيج الناتج لهذه الامة هنيئا سائغا .

عندئذ ، نوقن ان فجر نهضتنا الغامض سيبزغ وضاحا مشرقا فيعيد لهذه الامة مجدها وعزتها .

عمان نبيه الرشيدات

هكذا في الاصل

قصة الجزيرة

ضحية الشرف

بقلم الاستاذ عيسى ابراهيم الناعوري

الليل مرخ سدوله ، والظلمة سائدة وقد اختفت في كبد السماء النجوم اللامعة التي ترصعه ، والبدر توارى خلف الغيوم الدكناء التي تجلل وجه السماء بملائة قاتمة ثقيلة، والرياح تعصف بين البيوت وتزمجر بشدة، والمطر يتدفق من السماء كالدموع السخينة من عيون الايتام والثكالى وسكان المدينة قد آووا الى فرشهم يلتمسون الدفء من المطر المتدفق والبرد القارس .

وفي غرفة باردة مظلمة تحت الارض ، تنبعث منها رائحة الرطوبة الكريهة ، وتنيرها شمعة ضئيلة خافتة على وشك ان تلفظ انفاسها الاخيرة اضطجعت سلمى فى فراشها الرث الحقير تذرف الدموع على عادتها منذ عام ، ثم لا تلبث ان تصعد زفرة اليمة رافعة عينيها الجميلتين الى السماء، وتقول جملتها المألوفة : «رب ! انت اعطيت وانت اخذت ، فليكن اسمك مباركا» ثم لاتلبث ان تخفي رأسها الصغير تحت غطائها الخفيف ، وتغمض عينيها على آخر زفرة من زفرات الشمعة المودعة .

كانت سلمي فتاة فى الثامنة عشرة من عمرها ، غضة الاهاب ، رشيقة القوام ، دعجاء العينين؛ شعرها الكستنائي ينسدل على ظهرها كخيوط الحرير الناعمة ، وفمها الصغير يزيد في جمالها ، وشفتاها الرقيقتان تقطران عذوبة ، والجاذبية تنبعث من وجهها الصبوح وقدها المياس الفاتن وجملة القول : انها كانت فتاة ناضجة الانوثة رائعة الحسن .

وكانت لسوء حظها قد فقدت ابويها في إبان الحرب العظمى والمنزل فى الثانية من عمرها ، فكفلها خالها وظل ينفق عليها حتى بلغت السابعة عشره من سنيها التى مرت كالحلم البائس في حقيقته والبهيج في ظاهره ثم الح عليها البؤس ، وقسا عليها القدر ففقدت خالها وعائلها الحنون ومربيها الكريم ، فأصبحت وحيدة شريدة لا سبد ولا لبد ، فقد كان خالها الشيخ ينفق عليها مما يكسبه من عمله اليومي فى الدهان ببيوت الناس بعد ما كان له من مال وجاه قبل ان تحل الحرب بويلاتها ومصائبها .

والآن ، وقد مات الخال الحنون لم يبق لسلمى الا ان تبحث عن عمل تعيش به وهي الفتاة المدللة التي كان خالها لا يدعها تعمل شيئا في البيت بل يترك العمل لزوجه العجوز تعمل ما فى وسعها .

... وقطعت سلمى الطريق الى القدس مشيا على قدميها البضتين لتبحث عن عمل في هذه المدينة وهى لاتعرف فيها انسانا ولا يعرفها ... وما كان في جيبها غير عشرة قروش تنفق منها حتى يقيض الله لها من ينشلها مما هي فيه من بؤس وضيق وجوع .

وشاء الله ان لا تطول حيرتها فقيض لها رجلا اخذها لتعمل عنده خادمة تقوم بأعمال البيت ، وتعتني بالطفل الصغير الذي لا يتجاوز الثالثة من عمره ، براتب قدره جنيهان فى الشهر .

جنيهان ! آه ! انهما ليسا شيئا ولكن الظروف المحيطة بها تقضي عليها بقبول اي مبلغ يعرضه الرجل مهما كان تافها، ولم تكن لتطمع منه بان يعدها بمثل هذا الراتب الكبير على ضئالته ! ؟

...وذاك عام طوت صحيفته فيما طوت من صحائف ... وهي الى هذه السن فى سذاجتها وسلامة طويتها كالاطفال ، فما تعرف او تدرك شيئا من اسرار الحياة والمجتمع ، ولا كانت تحيا الا لعملها ولآلامها .

ولم لا تتألم فتاة مثلها لم تعرف حنان الام ولا عطف الاب منذ شعرت بوجودها فى الحياة ؟!

مضى العام ...

وكان كل ماحصلته سلمى من عملها المضنى — بالنسبة الى نومتها — اربعة وعشرين جنيها ، ارسلت ثمانية عشر جنيها الى زوج خالها الارملة لتنفق على نفسها مكافأة احسان خالها الراحل بمثله ولم تنفق هي على نفسها طيلة هذا العام سوى ستة جنيهات ابتاعت بها ملابس رخيصة تستر فيها جسمها الناعم الذي الف الدلال والراحة .

البقية فى العدد القادم

رد على صرخة

«تابع المنشور على الصفحة الخامسة»

ذبلت وماتت وتحولت رائحتها الذكية الى عفونة وخميرة فاسدة .

فترفق واتئد قليلا يا استاذ : وارفق بالشباب اذا كنت من زمرتهم وما اظنك الا منهم ولا تحاسبهم حسابا عسيرا فانت منهم وانهم منك وانت ادرى بانفسهم لما لك من فكر ثاقب ، وعقل راجح وروح وثابة وتعال تتصافح، وتتعاون ونهيء العدة للعمل فستنتهي الرقابة ويرتدع الوصي .... تعال ! نثب الوثبة الاولى نحن الذين تحدرنا من اشرف طينة واعرق ارومة ، تعال نثب الوثبة الاولى فى ظل من تحدر من اوفى خلق الله وسيد يعرب. وان شاء الله اننا الى هدفنا الاسمى لواصلون.

صبحي جلال القطب

....

ذخيرة المرأة هي الشرف

بقلم الاديبة الفاضلة (بنت الاردن)

المرأة الفتية لقمة سائغة شهية يطمع في ابتلاعها من لا ضمير له !

وهى تمثال الطبيعة الاسمى قد أبدعت في تكوينه ، وجادت في تقويمه ، واودعت فيه ضروب الليونة والنعومة . وصبت في قالبه مثل الانسانيه العليا ، ونصبته في كل ركن من اركان العالم الفسيح على ساقين قويين هما الحياء والورع . ثم أفرغت فى هذا القالب كنزاً ثمينا وذخيرة عزيزة هى الشرف . وحفظته بقفل متين هو العقل . وتركته نعمة لاتقدر للرجولة الصالحة واصدرت عنه اعمالا يراها الصالح نوراً رحمانيا طاهراً يهتدى به في حلكة دهره ، ويستنير بقبسه في حياته الزاخرة ، ويراها غيره ضوءاً شيطانيا مضللا يعلن عن مفاسد كامنة. ويغري باتباع اهواء عارضة . وعمل المرأة يصدر عنها ساطعا واضحا كما ينبعث عن الشمس نورها . فيلفت الابصار اليه ويوجه البصيرة نحوه، ويتلقاه النـاس بالبحث والتحليل ، فيختلف فيه القول ويتعارض فيه الرأي لكثرة الناقدين ، واختلاف ميولهم . فمن كانت له نفس طاهرة بريئة ، ونظرة ساميه وجيهه لا يرى فى عمل المرأه غير الطهر والبراءة والسمو .

اما الرجل اذا اغريها الصادق! فلا داعى لا كاذيبه ولا غرض فى تدنيس اسمها فهو لا يحسدها لأنها اقل منه ، ولا يناهضها لأنها اضعف منه ولذلك فحديثه يتجرد من الغاية كما يتجرد من الكذب ... فهو راوية تاريخى تعالى وتنزه عن الميل والتحيز فى قص ما يعرف فيهتف له دائما: أي نعم اصدقت! واذا اشتمها غيرة وحماسة قال الجميع بنغمة داوية آمين ..... وقلما تجد المسكينة الثانية من يقول: لا سمح الله واذا بدرت من احدهم بدرت ضعيفة خافتة لا تكاد تطرق سمع قائلها وتموت تحت صيحات الموافقة واللعنات المتسكبة [illegible] تلك المذنبة المتغطرسة [illegible] كالقائد المتهم بخيانة وطنه [illegible] ويحتقره الاصحاب ويجتو[illegible] ويتبرأ منه الاهل فلا يجد [illegible] عنته او ناصرا على كربته [illegible] او ناصره أحد خشي التور[illegible] فاغلق فاه، وقصر يده [illegible] يرتقب القول الفصل فى قضيته : إما البراءة فيصيح مدافعا بريء ! بريء ! وإما اثبات الجريمة فيهمس آسفا : مات مظلوما والله ! ولكن المرأة قلما تخرج من قفص الاتهام سالمة ان دخلته، وقلما تبرأ إن بليت بداء الصيت الفاسد.

وعندها يرتاح المتهم لقيامه بالواجب كما يدعي ! ولا اعرف له واجبا اسمى من ارشاد الجاهلة سواء كانت قريبة منه او بعيده عنه . — والنصيحة طرق شتى — فليحاول اقناعها باظهار خطئها وتصويره امام عينيها وليفهمها لم يعد هذا العمل ذنبا اخلاقيا وما هو رأى المجتمع فيه ؟ وليصدق فى الهداية لانها بحكم طبيعتها تحتاج لنصح رجل ابعد منها نظرا واوسع خبرة واكثر تجربة حيث تقضى ايامها بين سقوف وجدران فيقصر ادراكها مهما طال عمرها وتقل تجربتها مهما كثرت آلامها وتظهر سذاجتها كيفما تحذلقت ! ...

وتكون فريسة لمكر الماكرين تغويها اول بارقة من بوارق الصبا فتهدم شرفها بجهلها وتفقد ذخيرتها بطيشها ولا ينفعها حسب بعد ذلك ولا نسب. ولا يعيد كنزها مال او جمال وتعيش فقيرة معدمة لا ترجو من حياتها خيرا وتبعة ذلك على مروءة ذوي المروءة .

(الجزيرة) لقد نشرنا هذه الكلمة لحضرة الكاتبة الفاضلة (بنت الاردن) عملا بحرية النشر وتشجيعا لها على المضى في معالجة المواضيع وان كنا لا نقرها في اكثر ما ذهبت اليه ولا سيما فيما يتعلق بموقف الرجل من المرأة وعدوانه عليها .

السبت فى ٥ شعبان سنة ١٣٥٩

ثمن النسخة

جميع المخابرات ترسل باسم [illegible]

الجريدة [illegible] ها المسؤول

العدد — ٤٠

[illegible] عمارة [illegible] (طريق الصلت)

(١٢٢) — صندوق البريد (٢٢)

Trans Jordan AMMAN

قضية حساب

[illegible] حلفائنا الانكليز

بمناسبة انقضاء عام واحد على الحرب

اما [illegible] سورية من براثن الاستعمار

هى الحليفة الوحيدة [illegible] للعرب بعد ان كشرت [illegible] ذئاب اوروبا العاوية [illegible] الضارية واقاعيها الرقطاء.

أليست هى الصديقة التى اطمأن العرب لسياستها [illegible] بصداقتها ووثقوا بوعودها [illegible] اليها يد التعاون الصادق الوثيق ؟ ...

لم يبق بيننا وبين [illegible] سوى مسألة واحدة (فا[illegible] نرجو ان تساعدنا على [illegible] وتجتزها كما آلينا على [illegible] نساعدها بأموالنا ورجالنا [illegible] نريد منها ان تبر[illegible] قضية فلسطين الشطر [illegible] بلاد الشـام فتنصف [illegible] مطالبهم وتحقق آمالهم .

وان تشد أزرنا [illegible] سورية الشطر الشمالي [illegible] الشام فقد عيل صبرنا و[illegible] الامد ونحن نرقب الحوادث [illegible] الظروف ونعلل نفوسنا [illegible] فتى يتبدد الظلام [illegible] ويعود الحق الى نصابه [illegible] اصحابه ؟! ...

ايتها الحليفة الوفية !!